The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Amos 8:4-9:15	سِفْر عاموس 8: 4 9: 15
#0819	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 819
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنتابع بِنِعْمَةِ الربِّ دراستنا لسِفر عاموس على فَمِ الرَّاعي "تشك سميث".

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح الثامن من سِفر عاموس والعدد الرابع. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِن سِفْرِ عاموس دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

نبدأ دراستنا اليوم في سفر عاموس الأصحاح الثامن والأعداد من 4 7:

اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمِّمُونَ الْمَسَاكِينَ لِكي تُبِيدُوا بَائِسِي الأَرْضِ. قَائِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيعَ قَمْحاً وَالسَّبْتُ لِنَعْرِضَ حِنْطَةً؟ لِنُصَغِّرَ الإِيفَةَ وَنُكَبِّرَ الشَّاقِلَ وَنُعَوِّجَ مَوَازِينَ الْغِشِّ. لِنَشْتَرِيَ الضُّعَفَاءَ بِفِضَّةٍ وَالْبَائِسَ بِنَعْلَيْنِ وَنَبِيعَ نُفَايَةَ الْقَمْحِ». قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أَنْسَى إِلَى الأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

هنا نرى الله يوجِّه الكلام على نحوٍ خاصّ للظالمين والمتكبّرين ويذكر لهم قائمة من الشرور، غش وظلم وطمع وما شابه ذلك، الذين إذا نظرتَ إليهم في عبادتهم قلتَ إنهم ليس لديهم احترام لله.

فَمَعَ شرِّهم كانوا يحتفظون بصورة التقوى. كانوا يحفظون "رأس الشهر والسبت". كانوا يميّزون بين تلك الأيام والأيام الأخرى. لكنهم كانوا يَملُّون منها سريعًا، ولا يميلوا إليها قطّ، لأنّ قلوبهم كانت متعلِّقة بالعالم وما فيه. كانوا مُغرمين بأيام السوق، أي أيام البيع والشراء. فقد اشتهوا هذه العمليّة وقالوا "متى يمضي رأس الشهر لنبيع قمحًا والسبت لنعرض حنطة". عندما كانوا ينشغلون في الخدمات الدينيَّة كانوا يفكِّرون في تجارتهم، وقلبهم ذاهب وراء كسبهم. لقد ضايَقَتْهم الخدمات الدينيَّة لأن أعمالهم العالميَّة هذه هي هدفهم في الحياة، أمّا مقدس الله فلم يلق منهم أي اهتمام.

هنا علينا أن نلاحظ أنّ الذين يفضّلون أيام التجارة وبَيْع القمح على عبادة الله، يكونون غرباء عن الله وأعداء لأنفسهم. وإذا نظرت إليهم في سلوكهم رأيتهم لا يهابون إنسانًا. وهكذا فالذين يفقدون لذَّة التقوى لا يحتفظون طويلاً بروح الأمانة. إنهم لا يُنصِفون أحدًا، ولا يُحِبّون الرحمة. إنّهم يغشّون مَن يتعاملون معهم. عندما يبيعون قمحهم فإنهم يغشّون المشتري، سواء في تسليم بضاعتهم لهم، أو في استلام الثمن منهم. إنهم يكيلون القمح بمكيالهم: المكيال صغير، وليس مكيالاً رسميًّا. وهكذا يظلمون المُشتري بهذه الطريقة. وعندما يأخذون منه الثمن يزِنونه بميزانهم، ويجعلون الشّاقِل أكبر من اللازم.

بمِثلِ هذه التصرّفات الشرِّيرة يُظهر الناس جَشَعَهم، ومحبَّة لذواتهم، واحتقارًا للبشريَّة بصفة عامَّة، وبصفة خاصّة للأشخاص الذين يتعاملون معهم، ولنواميس العدالة المقدّسة. وهذه كلّها تبرهن على أنه لا يتوفّر في قلوبهم خوف الله ولا محبّة الله.

لقد كانوا مغرورين جدًا بثروتهم لدرجة أنهم نظروا باحتقار شديد إلى كلّ المساكين. لقد أبغضوهم ولم يقدروا أن يحتملوهم بل نبذوهم. ولذلك بَذَلوا كل ما في استطاعتهم، لا لإغاثتهم لكي لا يصيروا مساكين، بل لِنَفيهم وإبادتهم لكي لا يكونوا في أرضهم.

يقينًا، لقد امتلأت الأمّة كبرياء، ويقينًا لن ينسى الربّ أعمالها.

ثم نقرأ في الأعداد 8 10:

أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الأَرْضُ وَيَنُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَفِيضُ وَتَنْضُبُ كَنِيلِ مِصْرَ؟ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنِّي أُغَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ وَأُقْتِمُ الأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ. وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نَوْحاً وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاثِيَ وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الأَحْقَاءِ مِسْحاً وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرْعَةً وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْماً مُرّاً!

"تفيض وتنضبّ كنيل مصر". فكما يفيض النيل كلّ سنة آتيًا بالتربة الجديدة الخصبة للمزارعين، إذ تطمو المياه الغزيرة فوق ضفافه، هكذا سَتَطمو الدينونة فوق أرضهم. فبسبب خطايا الشعب ترتعد الأرض، ويُحمل شعبها كما بقوّة نهر مصر الجارفة.

"أُغَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ وَأُقْتِمُ الأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ". هذا تشبيهٌ شعري للدلالة على الخراب الشامل نتيجةً لأنانيَّتهم الشرهة، ومسلكهم العنيف القاسي إزاء المساكين، وعدم رِضى الله على طرقهم. ولسوف يكون النحيب في ذلك اليوم مريرًا، حين تكون التوبة قد فات أوانها، فلا تحول دون وقوع الكارثة التي تتهدّدهم والتي ستكون كمناحة على ابن وحيد، وآخرة الشعب تكون يومًا مُرًّا.

فمن لا يريد الخلاص عندما يكون مُتاحًا له، لا يكون مُتاحًا له عندما يريده.

ثم نقرأ في العددين 11 و12:

هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أُرْسِلُ جُوعاً فِي الأَرْضِ لاَ جُوعاً لِلْخُبْزِ وَلاَ عَطَشاً لِلْمَاءِ بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ وَمِنَ الشِّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ يَتَطَوَّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلاَ يَجِدُونَهَا.

سوف تنقطع كلمات الربّ، ويندر التعليم الصحيح. كانت النبوّة طعامهم اليومي. ولعلهم أُتخِموا بها كما أُتخِم الشعب في القديم بأكل المنّ. ولذلك هدّدهم الله بالحرمان من هذا الامتياز فيما بعد.

كان هذا علامة على سخط الله الشديد عليهم. إنه لم يشأ أن يتكلّم معهم فيما بعد كما كان من قبل، وكان قد تركهم للخراب لأنه لم يشأ أن يقدّم إليهم فيما بعد الوسائط التي تدفعهم إلى التوبة. وممّا جعل كل النكبات الأُخرى التي حلّت بهم أشدّ إيلامًا أنهم لم يكن لديهم أنبياء ليعلّموهم ويعزّوهم من كلمة الله، ولا ليعطوهم أي رجاء. يجب أن نقول في أي وقت، ولا سيما في وقت الشدّة، إن الجوع للاستماع إلى كلام الله هو أقسى المجاعات وأمرّ القصاصات.

وماذا تكون نتيجة هذا؟ يقول العدد 12 إنهم "يجولون من بحر إلى بحر" أي من أحد أطراف البلاد إلى الطرف الآخر، ليروا إن كان الله يُرسِل إليهم أنبياء، إمّا بالبَرّ أو بالبحر، من ممالك أخرى. وطالما أنه لا يوجد بينهم أحد فإنهم سوف يتّجهون "من الشمال إلى المشرق"، وإذا ما خُذِلوا في مكان ذهبوا إلى غيره، يركضون إلى هنا وهناك، كأناسٍ في حيرة، "ليطلبوا كلمة الرب" بلهفة، ليسألوا عمّا إذا كان هناك أي نبي، أو نبوّة، أو رسالة من الله "فلا يجدونها". كثيرون لا يعرفون قيمة المراحم إلاّ عندما يحسّون بأنهم محرومون منها.

نصل الآن إلى الآيتين الأخيرتين، 13 و14:

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَذْبُلُ بِالْعَطَشِ الْعَذَارَى الْجَمِيلاَتُ وَالْفِتْيَان. الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ وَيَقُولُونَ: حَيٌّ إِلَهُكَ يَا دَانُ وَحَيَّةٌ طَرِيقَةُ بِئْرِ سَبْعٍ. فَيَسْقُطُونَ وَلاَ يَقُومُونَ بَعْدُ».

في ذلك اليوم، "يوم هذه المجاعة"، "تذبل بالعطش العذارى الجميلات والفتيان" أي أولئك الذين كان يُظن بأنهم يتحملون التعب سوف يغوصون تحته.

فماء الحياة الذي رفضوه سوف يُمنَع عنهم، فيموتون يأسًا ويُسلَّمون لضلال شديد حتّى يصدّقوا الكذب يوم يُدان جميع الذين لم يصدِّقوا الحقّ بل سُرّوا بالإثم. وسوف ينتهي الجوع، ليس برجوعهم إلى الله، بل بأنّهم سيحلفون بأوثانهم و"يقولون حي إلهك يا دان"، ولكنهم إنّما سيجدون كما في يوم إيليا أنّ أحدًا من أوثانهم لا يسمعهم. فيسقطون ولا يقومون بَعْد.

وهنا نلاحظ أنّ الذين يقدّمون للأصنام ذلك الإكرام الذي لا يليق إلاّ بالله سوف يجدون أنّ الله الذي يُسيئون إليه صار لهم بذلك عدوًّا. ولهذا فإنهم "يسقطون" دون أن يجدوا أيّة معونة من الآلهة التي خدموها. ولهذا فإنهم "لا يقومون بعد". سوف يجدون أنّ الله يستاء من الإساءة التي وجِّهت إليه، وأنه سوف يغلب، وأنّ مُنازعته عديمة الجدوى.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح الثامن من سِفر عاموس.

نأتي الآن مستمعي إلى الأصحاح التاسع من سِفر عاموس، وهنا نجد الرؤيا الخامسة والأخيرة التي رآها عاموس النبي. يحتوي هذا الفصل على فكرتين رئيسيّتين: أولاً، من الأعداد 1 10، نقرأ عن الدينونة الختاميَّة؛ ثانيًا، من الأعداد 11 15، نقرأ عن البركة الختاميَّة عندما يملك المسيح على كلّ الأرض.

وبهذه المواعيد المعزِّية، بعد كل التهديدات والتوبيخات السابقة، تُختَم نبوّة عاموس.

إذًا، لنبدأ من العدد الأول:

رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِماً عَلَى الْمَذْبَحِ فَقَالَ: «اضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرْجُفَ الأَعْتَابُ وَكَسِّرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ فَأَقْتُلَ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لاَ يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلاَ يُفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ.

هنا نرى عدل الله يُصدِر حكمًا على شعب خاطئ حيث نلاحظ بأيّة خطورة صدر هذا الحكم. لقد رأى النبي "السيّد قائمًا على المذبح" ليُبيِّن بأنّ أساس خصومته مع هذا الشعب هو تدنيسهم لِمُقَدَّساته. إنه قائم على المذبح لكي يمنع الذبيحة. ولقد تحدّث النبي في هذا العدد

بتوسّع بقصد تحذير كلّ الذين يغيظون الله. فليقرأ الخطاة هذا ويرتعبوا. كما أنه لا يمكن مقاومة الله، وكذلك لا يمكن الهرب منه: "لا يهرب منهم هارب، ولا يفلت منهم ناج".

ثم نقرأ في الأعداد 2 4 ما يلي:

إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَاوِيَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أُنْزِلُهُمْ! وَإِنِ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكَرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أُفَتِّشُ وَآخُذُهُمْ وَإِنِ اخْتَفُوا مِنْ أَمَامِ عَيْنَيَّ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ آمُرُ الْحَيَّةَ فَتَلْدَغُهُمْ. وَإِنْ مَضُوا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ آمُرُ السَّيْفَ فَيَقْتُلُهُمْ وَأَجْعَلُ عَيْنَيَّ عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لاَ لِلْخَيْرِ.

لقد توسّع الوحي في هذا الوصف إذ بيَّن بأنه مهما هرب الخطاة إلى أي مخبأ للاختباء من عدل الله، فإنهم سوف يفتضحون. إنّ ما سبق وقاله داود الملك عن حضور الله في كل مكان في مزمور 139 قيل هنا عن مدى قدرة الله وعدله. فالهاوية نفسها لا يمكن أن تخبئهم. والسماء لا يمكن أن تخبِّئهم من قصاصات الله. إنّ الذين يصعدهم الله إلى السماء بنعمته لن يمكن إنزالهم. أمّا الذين يصعدون إليها من تلقاء أنفسهم، بغرورهم بأنفسهم، سوف ينزلون ويمتلئون خزيًا وعارًا.

ولا يمكن أن يخبئهم "رأس الكرمل" وهو من أعلى جبال تلك البلاد. "وإن اختبأوا في رأس الكرمل" حيث يتوهّمون بأنّه لن يبحث أحد عنهم هناك، "فمن هناك أُفتّش وآخذهم." ولا يمكن أن يخبئهم "قعر البحر". إن ظنّوا بأن يختبئوا هناك فإن قصاصات الله تجدهم، وتتمسك بهم. سوف يجدون الوباء والموت حيث يرجون أن يجدوا الحمى والملجأ. لن يفيدهم الهبوط إلى أسفل ولا الصعود إلى أعلى.

والذي يؤكد كل هذا، ويجعل نجاتهم مستحيلة، وخرابهم لا مفرَّ منه، هو ما قاله الله "وأجعل عيني عليهم للشرّ لا للخير". إن عينيه في كل مكان، على كل الناس، وعلى كلّ طرق الناس، على البعض "للخير" ليُبيِّن أنّه قوي بجانبهم، وعلى الآخرين "للشرّ"، ليلاحظ خطاياهم، وينتهز كل الفرص لمعاقبتهم على خطاياهم.

هذه هي الرؤيا، وعاموس يتخذها موضوعًا له في الأعداد التي تلي حيث يصف عظمة الإله الذي ازدروه، ويدعو الطبيعة لتشهد لقدرته وحكمته تعالى. نقرأ في العددين 5 و6:

وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الأَرْضَ فَتَذُوبُ وَيَنُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَنْضُبُ كَنِيلِ مِصْرَ. الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلاَلِيَهُ وَأَسَّسَ عَلَى الأَرْضِ قُبَّتَهُ الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ يَهْوَهُ اسْمُهُ.

أما في الأعداد 7 10، فنقرأ التالي:

أَلَسْتُمْ لِي كَبَنِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ وَالأَرَامِيِّينَ مِنْ قِيرٍ؟ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ وَأُبِيدُهَا عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لاَ أُبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَاماً يَقُولُ الرَّبُّ. لأَنَّهُ هَئَنَذَا آمُرُ فَأُغَرْبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الأُمَمِ كَمَا يُغَرْبَلُ فِي الْغُرْبَالِ وَحَبَّةٌ لاَ تَقَعُ إِلَى الأَرْضِ. بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ: لاَ يَقْتَرِبُ الشَّرُّ وَلاَ يَأْتِي بَيْنَنَا.

إنّ امتيازات بني إسرائيل الخاصّة لن تجدي الآن نفعًا، فقد أصبحوا لا يستحقّون أكثر من سواهم، فهم لا يفرقون شيئًا عن الكوشيّين، وهكذا فإنه يبيدهم عن وجه الأرض. بَيْدَ أنه ذكر وعدًا للآباء: فكلمته عن النسل العتيد لن تسقط، لذلك فهو يستثني بقيَّة، هو "لا يبيد بيت يعقوب تمامًا" بل سوف يغربلهم بين جميع الأمم كما الحنطة في غربال، لكن حبّة واحدة لا تقع على الأرض. فقط الخطاة من الشعب هم الذين يموتون بالسيف.

ثم نقرأ في العدد العاشر:

بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ: لاَ يَقْتَرِبُ الشَّرُّ وَلاَ يَأْتِي بَيْنَنَا.

إنهم يتوهمون بأنهم أبرياء، ولا يستحقّون القصاص، أو بأنّ تظاهرهم بعلاقتهم مع الله سوف يعفيهم من القصاص، أو بأنهم يقدرون على أن يهربوا بسرعة من قصاصات الله،

فلا تداهمهم، أو يتحفّظوا منها بحرص بحيث لا تباغتهم. نلاحظ أيضًا هنا أنّ الرجاء في المناعة من القصاص هو الملجأ المخادع للأشرار.

نتابع دراستنا ونصل الآن إلى الأعداد 11 15:

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مظَلَّةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ وَأُحَصِّنُ شُقُوقَهَا وَأُقِيمُ رَدْمَهَا وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. لِكي يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا. هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَاذِرَ الزَّرْعِ وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيراً وَتَسِيلُ جَمِيعُ التِّلاَلِ. وَأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مُدُناً خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ وَيَغْرِسُونَ كُرُوماً وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا وَيَصْنَعُونَ جَنَّاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. وَأَغْرِسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ وَلَنْ يُقْلَعُوا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِمِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ» قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

وفي الختام يشهد عاموس النبي لمن شَهِدت له كلّ الأنبياء، ويتحدَّث عن ذلك اليوم، الأيام التي تأتي، التي فيها يصنع الله عظائم لكنيسته. تصف هذه الأعداد بركات المُلْك الألفي التي هي في انتظار البقيَّة الأخيرة الأمينة، يوم يملك المسيح بذاته على كلّ الأمم.

وفي ملكوت المسيّا ستكون هنالك وفرة كثيرة جدًا من الخيرات التي تنتجها البلاد. عدد 13 يقول: "ها أيام تأتي يقول الرب يدرك الحارث الحاصد"، أي سيكون هنالك قمح وفير جدًا للتخزين بحيث يستمرّ كل الصيف، حتى الخريف، حيث يبدأ الحارث يحرث الأرض مرّة أُخرى. وعلى هذا المثال "يدرك دائس العنب باذر الزرع"، أي أنّ محصول العنب يستمرّ حتى يأتي وقت إلقاء بذور العنب لزرعها، ويكون هنالك محصول وفير من العنب بحيث "تقطر الجبال عصيرًا" في أواني جامعي العنب. والجبال التي كانت جافَّة تبتلّ، "وتسيل جميع التلال". هذا يجب أن يعني وفرة البركات الروحيَّة في السماويّات التي ينتفع بها كلّ الذين ينضمّون إلى المسيح وكنيسته عن إخلاص. فإنهم ينتعشون جدًا بخيرات بيت الله، بنِعَم وتعزيات روحه القدّوس. يكون لهم خبز، خبز الحياة ليقوّي قلوبهم، وخمر التعزيات الإلهيّة لِيُفرِح قلوبهم، مأكل حقّ ومشرب حقّ، كلّ البركات التي تأتي لنفوس البشر من كلمة الله وروحه.

[الخاتمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

إنّ الله يفي بوعده وعهده، وكلمته معصومة وصادقة وأمينة. في الحلقة القادمة، من برنامج "الكلمة لهذا اليوم" سيبدأ الراعي "تشك سميث" بمشيئة الربّ، دراسته لسِفر عوبديا. لذا أرجو، صديقي المستمع أن تكون برفقتنا لتنال كلّ بركة وفائدة.

وَالآنْ، نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعينَ، مَع كَلِمَةٍ خِتاميَّة.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

صديقي المستمع،

هل تحسّ بالمسؤوليّة التي عليك نحو رَدِّ الخطاة المحيطين بك، وإنعاش كنيستك لكي تعود إليها محبَّتها الأولى وقوّتها الأولى؟ صلاتنا إلى الله من أجلك أن تكون قد حصلت على هذا الخلاص الذي في المسيح يسوع، وتَوَّجته ربًّا على حياتك، وأن يكون عندك هذا الإحساس بالمسؤوليّة المترتّبة عليك. له المجد إلى الأبد. آمين.